

مقاطع شعرية

مما لم تنشر



قلت في تاريخ ولادة (مصطفى) حفظه الله تعالى

بِجَـــــذْوَةٍ مِـــــنْ ضَرَامِ ... وَنَغْمَـــــةٍ مِـــــنْ حَمَـــامِ
وَحُزْمَـــةٍ مِـــنْ ضِـــيَاءٍ ... تَلُـــوحُ بَـــيْنَ الْغَـــمَامِ
تُـــرَاقِصُ الْقَلْـــبَ سُـــكْراً ... كَـــسُكْرِ حَـــاسِي الْـــمُدَام
وَصَـــفَّقَ الْفِكْـــرُ جَـــذْلَا ... نَ بِنَـــــشْوَةِ الْأَنْغَـــــام
وَأَطْبَـــقَ الْعَـــيْنُ جَفْنَيْـــ ... ـــهِ فِي عَـــالَمِ الْأَحْـــلَامِ
فَقِيـــلَ مَـــا ذَا التَّـــصَابِي؟ ... وَمَـــا عَهِـــدْنَاكَ عَـــامِي
لَازِلْـــتَ شَخْـــصاً رَزِينـــاً ... مُـــــبَجَّلاً بِــــاحْتِرَامِ
فَلَـــمْ نَـــرَاكَ خَفِيفـــاً ... لَمْ تَلْتَـــــزِمْ بِــــالْتِزَامِ
فَقُلْـــــتُ: هَـــــذَا لِأَنِّي ... قَـــدِ ازْدَهَـــتْ أَيَّـــامِي
قَـــدْ فُـــزْتُ بِالْحُـــبِّ يَوْمـــاً ... كَـــمَا يُرِيـــدُ مَرَامِـــي
فَهَـــلْ سَـــأَبْقَى رَزِينـــاً ... وَالْقَلْـــبُ يَـــشْدُو أَمَـــامِي
وَكُـــلُّ جِـــسْمِيَ نُطْـــقٌ ... يَـــشْدُو بِـــدُونِ كَـــلَامِ
يُـــرَاقِصُ النُّـــورَ دَوْمـــاً ... عَـــلَى انْهِـــمَالِ الْغَـــمَامِ
وَيَـــزْدَرِي بِتَحَـــدٍّ ... كُـــلَّ الْهُمُـــومِ الطَّـــوَامِي
فَـــإِنَّ فِيـــهِ لَـــشَأْناً ... يُغْنِيـــهِ فِي كُـــلِّ عَـــامِ

يَمُــــــدُّهُ بِحُبُــــــورٍ	عَــــلَى مَــــدَى الْأَيَّــــامِ
وَلَــــيْسَ يَنْــصِبُ عَلَيْـــــ	ـــــنَا شَعْـــشَعاً بِـــدَوَامِ
فَقِيــــلَ وَالْعُجْـــبِ بَـــادٍ	عَـــلَى وُجُـــوهِ الْأَنَـــامِ
مَــاذَا الَّـــذِي جَـــدَّ حَـــالاً	فِي قَلْبِـــــكَ الْمُــــسْتَهَامِ
فَقُلْـــتُ وَالــدَّمْعُ يَجْــرِي	بِنَـــــشْوَةٍ مِــــنْ غَــــرَامِ
مُرَحِّبـــــاً بِوَحِيــــــدِي:	أَرِّخْــــتُ شَــــبَّ غُلَامِــــي

١+ ٣٠٢+١٠٨١ = ١٣٨٤

وكان نظمه بتاريخ يوم الجمعة ٤/ رمضان/ ١٣٨٤، الموافق ٨/ كانون الثاني/ ١٩٦٥.

وفي أثناء بحثي عن تاريخ آخر لولدي (مصطفى) وجدت تاريخاً لسنة ١٣٦١هـ، وهو يناسب ميلاد ابن عمّي، وخال ولدي الأستاذ السيّد محمّد مهدي الصدر (سلّمه الله) فقلت فيه:

أَيُّ أَبٍ حُـــــرٍّ وَأُمٍّ رَئِــــيمْ	قَـدْ أَتْحَفَـا الـدُّنْيَا بِـشَخْصٍ كَـرِيمْ
مُقَــــدَّماً مَـــا بَــيْنَ أَقْرَانِـــهِ	عِلْـــماً وَفِي أَخْلَاقِـــهِ مُــسْتَقِيمْ
يَقْـبِسُ مِـنْ شَـمْسِ الْعُـلَا نُـورَهُ	وَفِي مَـدَارِ الْـمَجْدِ فَهْـوَ الـسَّدِيمْ
مُنْحَــدِرٌ مِـــنْ نَــسَبٍ وَاضِــحٍ	مُعَــرَّقٍ فِي الْعِــزِّ مُنْــذُ الْقَــدِيمْ
مُحَمَّــدُ الْــمَهْدِيُّ، وَالْفَــضْلُ إنْ	يُعْــزَ تَكُــنْ فِيــهِ نَظِــيراً عَــدِيمْ
كَرَّسْـــتَ لِلْعِلْـــمِ مَــسَاعِيكَ فِي	نُـــصْرَتِهِ فِي عُمْــرِكَ الْمُــسْتَدِيمْ
فَكُنْـــتَ فِي مَيْدَانِـــهِ فَارِســـاً	وَفِي خَفَايَـــاهُ الْخَبِــيرَ الْعَلِــيمْ

فَكَـــمْ يَـــدٍ أَسْـــدَى عَلَيْنَـــا إِذَنْ مِـــيلَادُكَ الْفَـــذُّ بِيَـــوْمٍ كَـــرِيمْ

فَكَـــمْ أَرَانَـــا فِيـــكَ مِـــنْ تُحْفَـــةٍ وَكَـــمْ حَبَانَـــا بَعَطَـــاءٍ جَـــسِيمْ

فَهْـــــوُ إِذَا أَعْدَدْتَــــــهُ نِعْمَـــــــةٌ وَهْـــوَ إِذَا أَرَّخْـــتَ شَـــأْنٌ عَظِـــيمْ

بعثت برقيّاً إلى سماحة الحجّة الشيخ محمّد حسن آل ياسين بمناسبة العمليّة الجراحيّة التي أُجريت له في حنجرته بتاريخ: الثلاثاء ٥/ ١٠/ ١٣٨٩ هـ ١٧/ ١/ ١٩٦٧ هذين البيتين:

صَـــدَحَ الْهُـــدَى بِـــشِفَاكَ صَـــارَ شِـــفَاؤُهُ

(إِذْ كان دَاءَكَ فِي الْحَقِيقَةِ) مِنْ بَعْدِ أَنْ قَـدْ كَـانَ دَاءَكَ دَاؤُهُ

وَتَبَـــاشَرَتْ كُـــلُّ الْقُلُـــوبِ بِلَهْفَـــةٍ

(وَسُرُورُهَـــا) إِخْلَاصُـــهَا لِلـــشَّيْخِ دَامَ بَقـــاؤُهُ

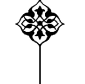
مقبرة الكلام

شَفَتَايَ تَتَحَرَّكُ بِبُطْءٍ وَتَثَاقُلٍ،
وَتَظَلُّ تَتَحَرَّكَانِ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَنِ،
وَانْتَظَرَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْنِهِما كَلَامٌ،
فَإِذَا هُمَا مَقْبَرَةُ الْكَلَامِ.
وَنَظَرْتُ نَظْرَةً سَاهِمَةً إِلَى مَا حَوْلِي،
لَعَلِّيَ أَنْ أَجِدَ مَوْضُوعاً لِكَلَامِي،
فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا أَشْبَاحاً ابْتَلَعَتْهَا أَمْوَاجُ الزَّمَانِ،
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْهَشِيمُ،
وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْمِلَ الْكَلَامُ حَوْلَهَا أَيَّ مَعْنىً.
إِذَنْ مَاذَا أَعْمَلُ؟
لَابُدَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ،
بَعْدَ هَذَا الصَّمْتِ الطَّوِيلِ،
وَأَخِيراً جَعَلْتُ مِنْ حَيْرَتِي مَوْضُوعاً لِكَلَامِي
فَهِيَ مِنْ خَيْرِ مَوَاضِيعِ الْكَلَامِ.

محمّد الصدر

النجف الأشرف

الأحد ١/ ٧/ ١٣٨١ = ١٠/ ١٢/ ١٩٦١




قطعة رمزية

أنا إنسان غارق في الضباب

مَنْ أَنا؟
وَمَا لِعَجَلَةِ الزَّمَانِ تَدُورُ بِي بِدُونِ انْقِطَاعٍ،
وَهَذِهِ أَيَّامِي تَمُرُّ بي بَطِيئَةً مُمِلَّةً،
ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ،
وَتُتَابعُ،
حَتَّى تُوصِلَنِي إِلَى الْـمَصِيرِ الْـمَحْتُومِ،
وَمَا هَذِهِ الْأَشْبَاحُ الَّتِي أَرَاهَا تَتَرَاقَصُ،
كَأَنَّهَا لَهَبُ شَمْعَةٍ صَافَحَتْهُ الرِّيحُ،
وَمَا هَذِهِ الْأَنْغَامُ الَّتِي تَطْرُقُ أُذُنِي بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ،
فَأَجِدُ مِنْهَا مَا يُثِيرُ الضِّحْكَ،
وَمِنْهَا مَا يُثِيرُ البُكَاءَ؟!
وَأَخِيراً عَرَفْتُ
وَيَا لِهَوْلِ مَا عَرَفْتُهُ!
أَدْرَكْتُ أَنَّنِي إِنْسَانٌ!
غَارِقٌ فِي الضَّبَابِ!

محمّد الصدر

١/ ٧/ ١٣٨١ = ١٠/ ١٢/ ١٩٦١



قطعة رمزية

أمواج الخلود

وَأَخِيراً
وَبَعْدَ كُلِّ هَذَا التَّعَبِ الْمُتَوَاصِلِ،
وَقَفْتُ عَلَى السَّاحِلِ:
وَتَطَلَّعْتُ إِلَى هَذَا الْـمَاءَ اللَّانِهَائِيِّ الْأَطْرَافِ
وَانْتَصَبْتُ أَمَامَ عَيْنَيْ أُمْنِيَتِي،
الَّتِي أَتْعَبْتُ نَفْسِيَ مِنْ أَجْلِهَا،
وَفِي سَبِيلِهَا تَلَطَّخَتْ يَدِي بِدَمِ الزَّمَانِ،
وَمِنْ أَجْلِهَا رَكَبْتُ مَتْنَ السَّحَابِ
وَغُصْتُ فِي أَعْمَاقِ التُّرَابِ
إِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أَغْرَقَ فِي هَذَا الْبَحْرِ،
وَأَن أَسْبَحَ دَاخِلَ هَذَا الْـمَاءَ،
وَأَنْ أَتَوَغَّلَ فِي الْبَحْرِ، وَأَبْتَعِدَ عَنِ السَّاحِلِ، مَا وَسِعَنِي التَّوَغُّلُ وَالْابْتِعَادُ
فَهَلْ يُمْكِنُ ذَلِكَ؟!
هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَكُونَ سَمَكَةً مِنْ أَسْمَاكِهِ
أَعِيشُ عَلَى مَا تَعِيشُ عَلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،

وَأَتَجَوَّلُ مِثْلَهَا فِي أَرْجَاءِ هَذَا الْبَحْرِ الْفَسِيحِ.
أَمْ إِنَّنِي سَوْفَ أَفْقِدُ حَيَاتِي!
فِي سَبِيلِ نَزْوَةٍ طَائِشَةٍ،
وَيَكُونُ مِنْ لَحْمِي الطَّرِيِّ غَذَاءً شَهِيّاً تَقْتَاتُهُ الْأَسْمَاكُ،
وَلَكِنَّنِي لا أَرَى فِي ذَلِكَ مَا يَدْعُو إِلَى الِانْزِعَاجِ.
أَمَّا جَسَدِي، فَهَنِيئاً لِأَسْمَاكِ الْبَحْرِ فِي هَذِهِ الْوَجْبَةِ الشَّهِيَّةِ.
وَأَمَّا رُوحِي، فَسَتَخْتَلِطُ بِأَمْوَاجِ هَذَا الْبَحْرِ،
وَسَتَذْهَبُ عَلَى مَتْنِ الْأَمْوَاجِ إِلَى حَيْثُ السَّعَادَةُ وَالْخُلُودُ!

الاثنين

١١/ ١٢/ ١٩٦١ = ٢/ ٧/ ١٣٨١

محمّد الصدر

سلاسل من ذهب

حَيَاتِي رَتِيبَةٌ مُمِلَّةٌ

أَدُورُ خِلَالَهَا كَعَقْرَبِ الثَّوَانِي،

مَا أَكَادُ أَنْتَهِي مِنْ دَفْنِ نَهَارٍ،

حَتَّى يَشْغَلَنِي إِرْضَاعُ لَيْلٍ.

وَمَا أَكَادُ أَحْرُثُ الْأَرْضَ

إِلَّا وَيَجِبُ عَلَيَّ بَذْرُ الْحُبُوبِ،

أَسِيرُ عَلَى خُيُوطٍ مُتَسَاوِيَةٍ مِنَ الْأَوْهَامِ

فِي طَرِيقٍ يَزْخَرُ بِالرُّمُوزِ وَالْأَلْغَازِ.

أَسْتَجْدِي الْأَيَّامَ،

وَأَتَمَرَّغُ فِي تُرَابِ الْأَقْدَارِ،

لَعَلَّهَا تَهَبُنِي، حُزْمَةً مِنْ ضَوْءٍ،

أَوْ قَطَرَاتٍ مِنْ عِطْرٍ.

فِي سَبِيلِ الضِّيَاءِ

وَالسِّبَاحَةِ فِي الْهَوَاءِ،

أَقْتُلُ الْبَعُوضَ

وَاصَلْتُ سَيْفِي بِوَجْهِ الذُّبَابِ،

وَلَكِنِّي أَسْمَعُ الْجَعْجَعَةَ وَلَا أَرَى الطَّحِينَ،

فَأَضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ التُّرَابِ.
أَعِيشُ بَيْنَ قَطِيعِ الْغُيُومِ
وَأَسْتَضِيءُ بِمِصْبَاحٍ يِنْشُرُ الظَّلَامَ،
وَآكُلُ مَا يُقَدِّمُهُ الزَّمَانُ مِنْ وَجَبَاتٍ،
فَلَا أَجِدُ لَذَّةً فِي الطَّعَامِ،
وَأَقَعُ فِي بَعْضِ مَا يَنْصِبُ مِنْ شِبَاكٍ،
فَلَا أَسْتَطِيعُ الْإِفْلَاتَ، وَأَخِيراً عَرَفْتُ وَيَا لِلْبُؤْسِ وَالشَّقَاءِ
أَنَّنِي سَجِينٌ
فِي زَرِيبَةٍ
مُقَيَّداً بِسَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ.

الأحد
٨/ ٧/ ١٣٨١ = ١٧/ ١٢/ ١٩٦
محمّد الصدر
النجف - عراق

قطعة رمزية

بين الفراشة والنور

وَبدَأَ الظَّلَامُ يَنْشُرُ أَجْنِحَتَهُ عَلَى الْأُفُقِ الْكَبِيرِ،
وَبدَأَ الضَّوْءُ يَنْحَسِرُ شَيْئاً فَشَيْئاً،
وَأَخذَ السَّأَمُ يَتَسَلَّلُ إِلَى قَلْبِ هَذِهِ الْفَرَاشَةِ
وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي هَذَا الْـمَوَقِفِ الْحَائِرِ،
تَرْقُبُ ذَهَابَ النَّهَارِ،
وَتُوَدِّعُ بِوَدَاعِهِ الْجَمَالَ وَالْغِبْطَةَ وَالسُّرُورَ،
وَتَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ،
بِقَلْبٍ تَمْلَؤُهُ الْحَسْرَةُ وَالْأَسَى،
إِنَّ الظَّلَامَ يَزْدَادُ،
وَإِنَّ الضَّوْءَ يَتَضَاءَلُ،
فَمَاذَا يُمْكِنُهَا أَنْ تعْمَلَ،
وَهِيَ الْـمَخْلُوقُ الْجَمِيلُ الَّذِي يَحِنُّ بِطَبْعِهِ إِلَى النُّورِ.
وَتَلَفَّتَتْ،
لَعَلَّهَا أَنْ تَجِدَ بَعْضَ مَا يُعَوِّضُهَا عَنِ النَّهَارِ الَّذِي فَقَدَتْهُ
وَتَجَوَّلَتْ فِي أَرْجَاءِ مَكَانِهَا،
ثُمَّ أَغْرَقَتْ فِي الِابْتِعَادِ.



وَبَيْنَمَا كَانَ التَّعَبُ يَدْفَعُ أَصَابِعَهُ الْغَلِيظَةَ فِي إِهَابِهَا الْغَضِّ

رَأَتْ! رَأَتْ هَذَا الَّذِي تَتَمَنَّاهُ،

وَمَا زَالَتْ تَحِنُّ إِلَيْهِ مُنْذُ أَنْ انْحَسَرَ الضِّيَاءُ وَجَاءَ الظَّلَامُ.

وَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ

وَهِيَ أَشَدُّ مَا تَكُونُ بَهْجَةً وَسُرُوراً،

وَدَارَتْ حَوْلَ الْمِصْبَاحِ تُغَنِّي،

وَمَلَأَ الضِّيَاءُ كِيَانَهَا،

وَمَلَكَ عَلَيْهَا قَلْبَهَا،

أَيُّ نَصْرٍ هَذَا الَّذِي أَحْرَزَتْهُ

فِي وَسَطِ الظَّلْمَاءِ الْـمُتَرَاكِمَةِ،

وَلَكِنَّهَا لَا زَالَتْ تَطْلُبُ الْـمَزِيدَ،

إِنَّهَا لَتَتُوقُ أَنْ تَمْتَزِجَ بِهَذَا الْجِسْمِ الْـمُتَأَلِّقَ

الوَاقِفِ فِي وَسَطِ الْمِصْبَاحِ،

لِكَيْ يَمْلَأَ الضَّوْءُ كِيَانَهَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ،

فَهُوَ الشَّيْءُ الْوَحِيدُ الَّذِي يُمْكِنُهُ تَعْوِيضُهَا عَمَّا فَقَدَتْهُ

وَلَكِنَّهَا،

وَجَدَتْ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ مَسْدُوداً،

إِنَّهَا تَرَاهُ وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ الْوُصُولَ إِلَيْهِ

وَبَيْنَمَا هِيَ تُحَاوِلُ

اِرْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَى الْمِصْبَاحِ

فَوَجَدَتْ فُوهَةَ الزُّجَاجَةِ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ قِصَارٌ،

إِلَّا وَامْتَزَجَتْ رُوحُهَا مَعَ هَذَا النُّورِ،
وَارْتَفَعَتْ فَوْقَ أَجْنِحَتِهِ،
إِلَى حَيْثُ الْأَبَدِيَّةُ وَالْخُلُودُ،
وَهَوَى جِسْمُهَا رَمَاداً
دَاخِلَ الْمِصْبَاحِ.

محمّد الصدر

النجف الأشرف- العراق

الجمعة ١٣/ ٧/ ١٣٨١ هـ = ٢٢/ ١٢/ ١٩٦١م

أيها القلم

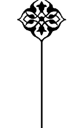
إِيهٍ أَيُّهَا الْقَلَمُ،
لِمَاذَا أَجِدُنِي أُحِبُّكَ وَأَحْنُو عَلَيْكَ،
وَأُنَاجِيكَ طَوِيلاً؟
وَلِمَاذَا أَجِدُنِي أَضْحَكُ لِبُكَاكَ وَتَبْكِي لِضِحْكِي،
يَبْدُو أَنَّ بَيْنَنَا عِدَاءً فِي ثَوْبِ إِخْلَاصٍ
أَوْ إِخْلَاصاً فِي ثَوْبِ عِدَاءٍ،
إِنَّكَ تَجُولُ بَيْنَ طَيَّاتِ ذِهْنِي
وَتَطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِ فِكْرِي
ثُمَّ إِنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحَدِّدَ أَوْهَامِي
وَأَنْ تُسَجِّلَهَا بِأَمَانَةٍ
فَعَجَباً لَكَ مِنْ مَيِّتٍ خَيْرٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ
وَسَاكِنٍ خَيْرٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ.
إِيهٍ أَيُّهَا الْقَلَمُ!
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَبَهاً لَا يُشْبِهُهُ شَبَهٌ،
فَكِلَانَا يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي الْـمَحْبَرَةِ
لِيَتَنَاوَلَ غِذَاءَهُ،
لِأَنَّهُ لَابُدَّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ،



وَكِلَانَا يَخُطُّ عَلَى الطِّرْسِ كَلِمَاتٍ
تَتْبَعُهَا كَلِمَاتٌ مِنْ دُونِ رَغْبَةٍ أَوْ إِرَادَةٍ
وَكِلَانَا لَا يَكَادُ يَسْتَبِينُ،
مَا جَرَى بِهِ وَمَعَهُ عَلَى سَطْحِ الْوَرَقَةِ،
لِازْدِحَامِ الدَّمْعِ فِي عَيْنَيْهِ.
وَأَخِيراً أَيُّهَا الْقَلَمُ!
كِلَانَا يُفْنِي كِيَانَهُ عَامِلاً لِمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ.
وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْفَائِدَةِ إِلَّا الْقَلِيلُ،
فَأَهْلاً بِكَ وَسَهْلاً،
مِنْ صَدِيقٍ مِنْ أَوْفَى الْأَصْدِقَاءِ
وَكَاتِبٍ مِنْ أَضْبَطِ الْكُتَّابِ
وَصَاحِبٍ إِنْ غَابَتِ الْأَصْحَابُ
وَاسْلَمْ.

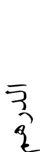
الثلاثاء ١٧/ ٧/ ١٣٨١ = ٢٦/ ١٢/ ١٩٦١

محمّد الصدر



الدرهم الضائع

خِلاَلَ سَاعَاتٍ قَلاَئِلَ
وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُ السِّبَاحَةُ قَدْ أَنْهَكَتْنَا مِنَ التَّعَبِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنَّا إِلَّا الْهَشِيمُ
سَتَلْفُظُ هَذِهِ السَّنَةُ أَنْفَاسَهَا الْأَخِيرَةَ
وَتَدْخُلُ فِي ذِمَّةِ الْخُلُودِ،
وَسَيُغْتَصَبُ مِنْ جَيْبِي آخِرُ فَلْسٍ مِنَ الدِّرْهَمِ،
بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَمْتَلِكُهُ جَمِيعاً فِي زَمَنٍ مَضَى.
فَفِيمَ تَصَرَّفَ هَذَا الدِّرْهَمَ
وَإِلَى أَيْنَ ذَهَبَ؟
وَمَاذَا كَانَ رِبْحِي لِقَاءَ هَذِهِ الْخَسَارَةِ؟
إِنَّنِي أُحَدِّقُ وَلَكِنْ لَا يُمْكِنُ أَنْ أَرَى،
لَا يُمْكِنُ أَنْ أَرَى سِوَى الْأَشْبَاحِ الرَّاقِصَةِ
وَالظِّلَالِ الْبَاهِتَةِ،
إِنَّنِي لَا أَجِدُ سِوَى أَنَّ عَاتِقِي قَدْ ازْدَادَ جُهْداً.
وَعُمْرِي قَدْ ازْدَادَ نُقْصَاناً.
وَعَيْنِي قَدْ أَضْنَاهَا التَّحْدِيقُ!
عَلَى مَ مَرَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْبَصِيصُ؟
إِنَّنِي أُحِسّ الْآنَ وكَأَنَّهَا لَمْ تَمُرَّ عَلَى شَيْءٍ.

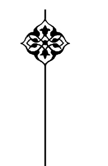


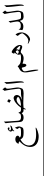



لِأَنَّ مَا مَضَى فَاتَ.
وَلَمْ يَبْقَ لَنَا مِنْهَا إِلَّا صُوَراً مُرْتَعِدَةً وَخَيَالَاتٍ جَوْفَاءَ.
أَمَّا الْخَيْرُ
وَأَمَّا الشَّرُّ
وَأَمَّا فَعَّالِيَّاتُ الْحَيَاةِ الْـمُخْتَلِفَةُ
الَّتِي كُنَّا نَقُومُ بِهَا بِاهْتِمامٍ صَارِمٍ
فَسَتَصْطَحِبُهَا إِلَى مَرْقَدِهَا الْأَخِيرِ.
لَيْتَنِي!
لَيْتَنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَلْتَفِتَ إِلَى الْـمَاضِي الْقَرِيبِ،
فَأَمُدَّ فِيهِ يَدَ الْإِصْلَاحِ؛
وَأَرْتِقَ مَا قَدْ يَكُونُ أَصَابَهُ مِنَ الْفُتُوقِ.
وَأَسْتَرْجِعَ بَعْضَ مَا قَدْ خَسِرْتُهُ مِنَ الدِّرْهَمِ الضَّائِعِ.
وَلَكِنْ! هَيْهَاتَ
فَكُلُّ مَا أَسْتَطِيعُهُ هُوَ أَنْ أَنْتَظِرَ
وَلَكِنْ مَاذَا أَنْتَظِرُ؟
لَعَلِّي أَنْتَظِرُ نِهَايَتِي؟
وَبَعْدَ أَنْ تَنْتَهِي هَذِهِ السَّاعَاتُ مِنْ دَوَرَانِهَا
سَيَبْزُغُ فَجْرٌ جَدِيدٌ
تَهِبُّ عَلَيْنَا أَنْفَاسُهُ الْعَطِرَةُ رَائِقَةً شَيِّقَةً
تُنْعِشُ الْقَلْبَ وَتَفْتَحُ النَّفْسَ
وَسَيَمُدُّ الْأَمَلُ ذِرَاعَيْهِ لِيَحْتَضِنَ الْوَلِيدَ الصَّغِيرَ،
وَسَتَكُونُ الشَّفَتَانِ مُسْتَعِدَّتَانِ لِإِعَادَةِ نَفْسِ الْأَصْوَاتِ مِنْ جَدِيدٍ!

وَالْفِكْرُ مُتَحَفِّزٌ يُرِيدُ الْوُثُوبَ
وَلَكِنْ!
وَالنَّهَارُ بَعْدُ لَمْ يَنْتَصِفْ
نَجِدُ الشَّمْسَ مُرْتَفِعَةً تُرِيدُ أَنْ تَشْوِي الْوُجُوهَ
لِتَتَحَوَّلَ سَوْدَاءَ قَاتِمَةً
وَعِنْدَئِذٍ
يَسْبُلُ الْأَمَلُ يَدَيْهِ
وَيُلْقِي بِالْوَلِيدِ الصَّغِيرِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ
وَيَقِفُ الْفِكْرُ وَاجِماً بَاهِتاً،
يَوَدُّ التَّحَرُّرَ وَالْاِنْطِلَاقَ
وَلَكِنْ وَيَا لِلْأَسَفِ الْعَظِيمِ.
إِنَّهُ لَنْ يَرَى بَرِيقَ هَذَا الْحَجَرِ الْكَرِيمِ
وَلَنْ يَتَنَسَّمَ هَوَاءَ الْحُرِّيَّةِ الْعَلِيلَ
مَا لَمْ يَشْهَدْ مَأْسَاةً
مِنْ أَرْوَعِ الْـمَآسِي الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِ
يَخْسَرُ فِيهَا نَفْسَهُ فِيمَا يَخْسَرُ
وَعِنْدَئِذٍ تُشْرِقُ عَلَيْهِ شَمْسُ الْأَبَدِيَّةِ وَيَنْقَشِعُ عَنْهُ الْغُبَارُ الثَّقِيلُ.

الأحد: ٣١/ ١٢/ ١٩٦١م = ٢٢/ ٧/ ١٣٨١ هـ
محمّد الصدر
النجف الأشرف







قطعة رمزية

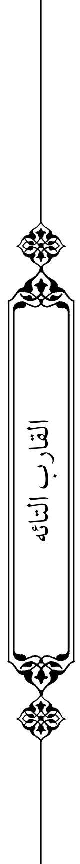
القارب التائه

وَسَرَتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ مُظْلِمَةٌ،
فَتَصَبَّبَ ذِهْنِي عَرَقاً،
وَفَغَرَتِ الْأَزْهَارُ أَفْوَاهَهَا.
فَإِنَّنِي بَعْدَ أَنْ رَكِبْتُ مَتْنَ الرِّيَاحِ
وَقَتَلْتُ السِّنِينَ
وَبَعْدَ أَنِ احْتَلَبْتُ ضَرْعَ السَّحَابِ،
وَرَكَضْتُ وَرَاءَ الْـمُسْتَحِيلِ،
حَاوَلْتُ الْوُلُوجَ لِأَرَى النِّتَاجَ.
كَانَ الرِّتَاجُ[1] بَارِداً بَرْدَ الْأَمْوَاتِ
صَادِئاً، يَلُفُّهُ الظَّلَامُ،
قَابِعاً فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْـمَجْهُولِ.
وَأَخِيراً اِسْتَطَعْتُ فَتْحَ الْبَابِ،
وَعِنْدَئِذٍ غُطْتُ فِي الْأَعْمَاقِ،
وَجُسْتُ خِلَالَ الشَّرَايِينِ وَالْأَعْصَابِ،

---

(١) الرِّتاج: الباب المغلق. راجع لسان العرب ٢: ٢٧٩، فصل الراء.

أَشُمُّ الرَّوائِحَ،
وَأَذُوقُ الطُّعُومَ.
فَلَمْ أَجِدْ، وَيَا لِلْهَوْلِ وَالشَّقَاءِ،
إِلَّا الْفَضَاءَ
مَنْ يَكُونُ؟
هَذَا الَّذِي أَتْعَبَتْ رِجْلَاهُ التَّرَاقُصَ لِنُورِ الشُّمُوعِ،
وَأَجْهَدَتْ يَدَاهُ مُحَاوَلَةُ لَـمْسِ النُّجُومِ.
مَنْ يَكُونُ؟
هَذَا الَّذِي بَصَقَ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ،
وَبَدَا مِنْ كَثْرَةِ مَا شَرِبَ مِنْ كُؤُوسٍ،
كَالسَّكْرَانِ.
إِنَّهُ لَيْسَ سِوَى رَغْوَةٍ مِنَ الصَّابُونِ،
سَتَغْسِلُهُ الْمِيَاهُ،
أَوْ لُقَاحِ زُهُورٍ،
سَتَذْهَبُ بِهِ الرِّيَاحُ.
وَسَتَغْرُبُ الشَّمْسُ فَيَخْتَفِي الْهَبَاءُ.
وَبَيْنَمَا كَانَ الْقَارِبُ التَّائِهُ الصَّغِيرُ،
يُكَافِحُ تَلَاطُمَ الْمِيَاهِ،
وَيَكَادُ يَلْفِظُ نَفَسَهُ الْأَخِيرَ.



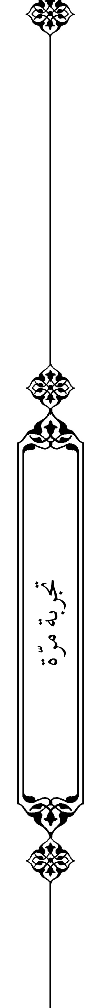
إِذْ بَرِقَ السَّحَابُ،
وَنَزَلَتْ بَعْضُ الْقَطَرَاتِ،
فَأَشْرَقَتْ عَلَى الْقَارِبِ شَمْسُ الْوُجُودِ،
وَأَيْنَعَ الْحَقْلُ الْجَدِيبُ.

الجمعة

١٦/ ١٠/ ١٣٨١هـ = ٢٣/ ٣/ ١٩٦٢م

محمّد الصدر





قطعة رمزية

تجربة مرّة

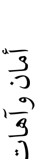
وَفِي غَمْرَةٍ مِنْ تَدَفُّقِ الْمِيَاهِ؛
مَدَدْتُ يَدِي لِأَغْتَرِفَ مِنْهُ؛
وَإِذَا بِالتَّجْرِبَةِ تَجِفُّ، ثُمَّ تَسْتَحِيلُ أَشْوَاكاً،
وَتَطْغَى عَاصِفَةٌ مِنَ الْغُبَارِ الثَّقِيلِ،
ثُمَّ يَسُودُ الْكَوْنَ لَفْحٌ دَافِئٌ مِنَ الضَّجِيجِ الصَّامِتِ.
لَقَدِ انْدَاحَ الْقَدَرُ؛
عَنْ جَمْرَةٍ تَذْكُو؛ وَرَمَادٍ يَخْبُو،
وَمَاءٍ يَخْتَلِطُ بِدَمٍ.
اِنْدَاحَ،
لِأَجِدَ فِيهِ أَشْجَاراً خَضْرَاءَ جَافَّةً؛
وَبَحْراً مَائِجاً يَابِساً.
وَلِأَجِدَ نَهَاراً مُظْلِماً؛
وَلَيْلاً مُضِيئاً،
وَأَزْهَاراً مُرْعِبَةً
وَخَنَازِيرَ جَمِيلَةً.
كَانَتِ السَّاعَةُ تَسِيرُ بِإِصْرَارٍ وَعَزْمٍ؛

كَأَنَّهَا تُشِيرُ إِلَيَّ بِالْحِقْدِ الدَّفِينِ
وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَتَدَفَّقُ،
وَكَانَ خَيْطُ الضَّوْءِ يُحَاوِلُ التَّخَلُّصَ مِنْ خُيُوط الظَّلَامِ
وَكَانَتِ الْأَشْبَاحُ تَتَرَدَّدُ عَلَى الْـمَسْرَحِ؛
فَتَتَصَارَعُ وَتَتَلَاكَمُ،
ثُمَّ تَتَعَانَقُ وَيَرْتَفِعُ صَوْتُ الْقُبَلِ،
وَسْطَ أَمْوَاجٍ مِنَ الظَّلَامِ،
ثُمَّ تَمُطُّ شَفَتَيْهَا وَتَحُثُّ السَّيْرَ.
وَبَيْنَما كُنْتُ أُحَاوِلُ أَنْ أَجْمَعَ شَظَايَا نَفْسِي
وَقِطَعَ تَفْكِيرِيَ الْـمُحَطَّمِ،
لِأَتَجَنَّبَ الْاصْطِدَامَ بِهَذِهِ الْأَشْبَاحِ،
وَلِأَسْتَطِيعَ تَحَمُّلَ نَظَرَاتِهِمُ الْحَادَّةِ الزَّائِغَةِ؛
وَالرَّكْضَ بِسُرْعَتِهِمُ الْفَائِقَةِ
إِذْ نَطَّتْ نَفْسِي فَوْقَ الْجَبَلِ، ثُمَّ عَبَرْتُ النَّهْرَ
وَأَحْرَزْتُ بِذَلِكَ النَّصْرَ الْـمُبِينَ.

الجمعة

٢٢/ ١١/ ١٣٨١ هـ = ٢٧/ ٤/ ١٩٦٢م

محمّد الصدر





أمانٍ وآهات

بمناسبة انطفاء التيار الكهربائي في مساء هذا اليوم

قَالَ عَقْلِي حَبَّذَا،
أَعْلَم ُعِلْمَ الْأَوَّلِين،
أَمْشِي عَلَى سُطُورِهِ
أَخُوضُ فِي بُحُورِهِ،
أَسْمَعُ صَوْتَ الْغَابِرِين.
لَعَلَّنَا أَنْ نَسْتَبِينَ سِرَّ حَيَاتِنَا الْعَمِيق،
وَنَسْتَطِيعَ السَّيْرَ فَوْقَ خَيْطِهَا الْعَالِي الدَّقِيق،
وَأَجْتَلِي مِنْ أَمْرِهَا مَا كَانَ فِي التُّرْبِ دَفِين.
قُلْتُ لَهُ هَيْهَاتَ!
إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا الْكَهْرُبَاء.
قَالَ عَقْلِي حَبَّذَا،
أَنْجُو مِنَ الضَّيْمِ الطَّوِيل،
أَنْجُو مِنَ الظَّلَام
وَالسَّيْرِ فِي الْغَمَام،
بِحِيلَةٍ مِنْ عَقْلِيَّ الْحُرِّ الضَّئِيل.
لَعَلَّهُ يَنْجُو الْقَتِيل،



وَيُدْفَنُ الشَّرُّ بِأَعْمَاقِ الْقُبُور
وَيَعْبَقُ الجَوُّ بِأَنْوَاع السُّرُور
وَنَسْتَطِيعُ السَّيْرَ فِي لَـمْعٍ مِنَ النُّورِ جَمِيل.
قُلْتُ لَهُ هَيْهَات!
إِنَّا قَد فَقَدْنَا الْكَهْرُبَاء.
قَالَ عَقْلِي حَبَّذَا،
أَعْرِفُ أَسْرَارَ الْحَيَاة،
أَسْمَعُ خَفْقَ قَلْبِهَا،
أَعْلَمُ مَا فِي لُبِّهَا.
لِأَشْعَلَ النُّورَ بِوَجْهِ الظُّلُمَات.
لَعَلَّنِي أَفِيق،
مِنْ أَلَمِ الْحَرِيق،
وَأَفْرُضَ الْعَقْلَ عَلَى الْجَهْلِ اللَّئِيم
وَأَنْشُرَ الْحُبَّ عَلَى الْحَقْلِ الْعَدِيم،
وَأَسْتَطِيعَ السَّيْرَ فِي يُسْرٍ خِلَالَ الْفَلَوَات.
قُلْتُ لَهُ هَيْهَات!
إِنَّا قَدْ عُدِمْنَا الْكَهْرُبَاء.
قَالَ عَقْلِي حَبَّذَا،
أَعِيشُ فِي خَفْقِ الرِّيَاح،
أَطِيرُ فِي أَمَان،
فِي مَوْجَةِ الزَّمَان،

لِأَسْتَطِيعَ أنْ أُصَافِحَ الْحَيَاة،
وَأَنْظُرَ الْجَمَال
وَأَعْبُرَ الْخَيَال
وأَمْسَحَ الْجِيفَةَ عَنْ وَجْهِ السِّنِين،
وَأَنْشُرَ السُّرُورَ بَيْنَ الْعَالَمِين،
لِأَحْتَسِي مِنْ مَائِهَا كَأْساً قُرَاح.
قُلْتُ لَهُ هَيْهَات!
إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا الْكَهْرُبَاء.

السبت
٢٣/ ١١/ ١٣٨١ = ٢٨/ ٤/ ١٩٦٢
محمّد الصدر

قطعة شعرية

من أنا

أَنَا!

مَنْ أَنَا؟

أَنَا غَيْمَةٌ سَمْرَاءُ فِي جَوِّ الخُلُودْ.

أَنَا رِعْشَةٌ بَيْضَاءُ،

فِي لُمَعٍ مِنَ الْبَرْقِ الجَدِيد.

أَنَا غَابَةٌ خَضْرَاءُ،

تَبْسُمُ بِالثِّمَارِ وِبِالْوُرُود

أَنَا!

مَنْ أَنَا؟

أَنَا لَحْمَةٌ حَمْرَاءُ فِي جِسْمٍ ضَئِيل،

وَفُتَاتُ خُبْزٍ يَابِسٍ،

مِنْ بَعْدِ إِطْعَامٍ ثَقِيل.

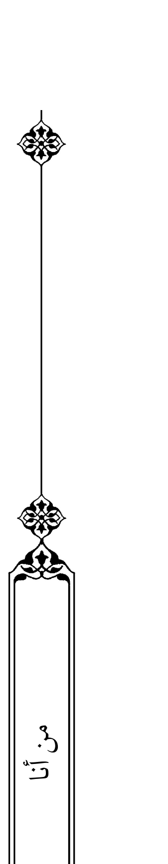
أَنَا وَمْضَةٌ فِي جَوِّ هَذَا الْكَوْن،

تُؤْذِنُ بِالرَّحِيل،

أَنَا!

مَنْ أَنَا؟

أَنَا قَارِبٌ مَا بَيْنَ مَوْجٍ كَالجِبَال

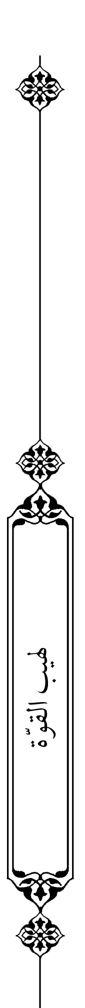


أَنَا شَمْعَةٌ صَفْرَاءُ،
تَرْنُو نَحْوَ أُفْقٍ مِنْ مُحَال.
أَنَا قُوَّةٌ مَكْدُودَةٌ،
لَنْ تَرْتَجِي فَكَّ الْعِقَال،
أَنَا!
مَنْ أَنَا؟
أَنَا دَمْعَةٌ فِي مَحْجَرِ الدَّهْرِ الْعَمِيق.
وَعَبِيرُ وَرْدٍ ذَابِلٍ،
فِي أَسْفَل الْبِئْرِ السَّحِيق،
قَدْ جَفَّفَتْهُ يَدُ السِّنِين،
مِنْ بَعْدِ رَوْنَقِهِ الْحَقِيقِي.
أنا
مَنْ أَنَا؟
أَنَا بَسْمَةٌ،
حَارَتْ عَلَى وَجْهِ الْحَيَاة
أَنَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ
قَدْ جَاءَتْ بِهَا الْأَيَّامُ مِنْ دُونِ الْتِفَات،
وَبَرِيقُ نُورٍ خَافِتٍ
قَدْ أَوْمَضَتْهُ يَدَا حَصَاة.

٢٣/ ١٢/ ١٣٨١ = ٢٨/ ٥/ ١٩٦٢

لهيب القوة

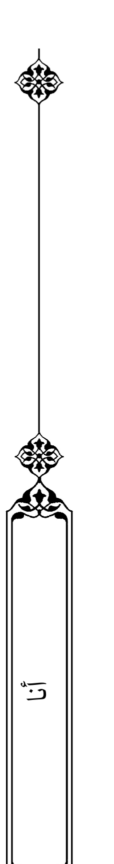
عِنْدَمَا تَذْبُلُ الْأَزْهَارُ،
وَيَخْتَنِقُ تَغْرِيدُ الْأَطْيَارِ
عِنْدَمَا يُخَيِّمُ الْوُجُومُ
وَتَتَلَبَّدُ السَّمَاءُ بِالْغُيُوم
عِنْدَئِذٍ تَكُونُ الْقُوَّةُ قَدْ أَذْكَتْ لَهِيبَهَا.
عِنْدَمَا يَشْحَبُ وَجْهُ الصَّبَاحِ،
وَيَنْطَفِي ضَوْءُ الشُّمُوعِ،
وَيَرْتَفِعُ صَوْتُ الزَّمَانِ،
عِنْدَمَا يَنْحَنِي ضَوْءُ الْفَجْرِ،
وَتَتَقَاطَرُ مِنْهُ الدُّمُوعُ
وَيُنَكِّسُ رَأْسَهُ فِي خُشُوعٍ
عِنْدَئِذٍ تَكُونُ الْقُوَّةُ قَدْ عَمِلَتْ عَمَلَهَا.
مَا الدَّمَاءُ حِينَ تَفُورُ مِنْ فَمِ الْجُرُوحِ
وَلَا الصُّرَاخُ عِنْدَمَا يَنْطَلِقُ مِنْ فَمِ الْأَيْتَامِ،
وَلَا النِّيَاحُ إِذْ تُطْلِقُهُ الْأَرَامِلُ،
وَلَا الزَّفَرَاتُ حِينَ تَعْلُو مِنَ الْقُلُوبِ الْـمُنْكَسِرَةِ،
وَلَا الْآهَاتُ عِنْدَمَا تَحُوم حَوْلَ الْجُيُوبِ الْفَارِغَةِ،
إِلَّا مِنْ أَثَرِ مَوْجِ الْقُوَّةِ الْعَاتِي.



مَا السُّيُوفُ ...
عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ لِتَضْرِبَ الْهَامَ،
وَلَا الرِّمَاحُ عِنْدَمَا تَلِجُ الْأَكْبَادَ،
وَلَا السِّهَامُ إِذْ تُصِيبُ الْقُلُوبَ،
إِلَّا بَرْقٌ مِنْ سَحَابِ الْقُوَّةِ الْكَثِيفِ،
مَا السَّجِينُ مُقَيَّداً فِي الْأَغْلَالِ،
قَابِعاً فِي زَاوِيَةٍ مُهْمَلَةٍ مِنْ زَوَايَا الْوُجُودِ،
وَلَا الْفَقِيرُ يَبِيتُ خَاوِيَ الْأَحْشَاءِ،
وَقَلْبُهُ يَهْفُو إِلَى كِسْرَةِ خُبْزٍ،
وَلَا الْكَسِيرُ تَعْلُو قَلْبَه الْآهَاتُ،
وَجِسْمُهُ يَرْتَعِدُ مِنَ الْأَلَمِ،
إِلَّا ضَحَايَا سَيْفِ الْقُوَّةِ الْجَبَّار.
لَنْ يَبِيتَ الْغَنِيُّ عَلَى الْفِرَاشِ الْوَثِيرِ
مُمْتَلِئاً جَوْفُهُ مِنَ الطَّعَامِ،
وَلَنْ يَكُونَ الصَّوْتُ قَوِيّاً،
كَأَنَّهُ الرُّعُودُ،
وَلَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ نَافِذاً
كَأَنَّهُ الْقَضَاءُ الْـمَحْتُومُ،
إِلَّا حِينَ تَسِيرُ أَمْوَاجُ الْقُوَّةِ عَبْرَ الْأَثِيرِ
لَا يَكُونُ الِابْتِسَام مُتَلَأْلِئاً عَلَى الثُّغُورِ
وَلَا الْعِزَّةُ تَمْلَأُ النُّفُوسَ،
وَلَا تَسِيرُ خُيُوطُ الضَّوءِ بِاسْتِقَامَةٍ وَانْتِظَامٍ

فَيَدِبُّ فِي الرُّفَاتِ مَعْنىً مِنْ مَعَانِي الْحَيَاةِ،
وَلَا يَهْبِطُ النَّدَى عَلَى الثِّمَارِ
وَلَا يَنْتَشِرُ الضَّوْءُ فِي ظُلْمَةِ الصَّحْرَاءِ
إِلَّا حِينَ تَنْخَفِضُ مِنَ الْقُوَّةِ حَرَارَتُهَا.
لَنْ تُصْبِحَ أَكْوَاخُ الْفُقَرَاءِ قُصُوراً،
وَلَا الصَّحَارَى مُرُوجاً
وَلَا الْحَقْلُ الْجَدِيبُ نَاضِراً جَمِيلاً
وَلَنْ يُبَدِّدَ الضَّوْءُ جَحَافِلَ الظَّلَامِ
وَلَنْ يَنْتَشِرَ فِي الْكَوْنِ ...
فَيَمْلَؤُهُ مَحَبَّةً وَسَلَاماً
إِلَّا حِينَ تَحِدُّ الْقُوَّةُ مِنْ غُلَوَائِهَا
إِذَا ارْتَفَعَ لَهِيبُ الْقُوَّةِ
فَأَحْرَقَ النُّجُومَ.
وَإِذَا تَآمَرَتِ الْقُوَّةُ مَعَ الزَّمَانِ
لِتُنَفِّذَ غَرَضَهَا الْـمَنْشُودَ
وَإِذَا انْدَاحَ الْقَدَرُ
عَنْ أَكْوَامِ نَتِنَةٍ مِنَ الطُّغْيَانِ
فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
إِلَّا الْحَوْلَقَةُ وَالِاسْتِرْجَاعُ.

٢٨/ ١٢/ ١٣٨١ هـ = ٢/ ٦/ ١٩٦٢م



أنا

ضِمْنَ خَطِّ الضَّوْءِ في الْأُفُقِ الْبَعِيد
تَحْتَ سِتْرٍ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ الْعَتِيد
فِي قِفَارِ الْوَهْمِ
فِي سِجْنِ الْحَيَاةْ
في لَظَى الْأَنْغَامِ تَنْزُو عَنْ جَلِيد
كَانَ شَخْصٌ قَابعٌ
يُدْعَى أَنَا،
فِي اصْطِدَامِ الْوَهْمِ بِالْعَقْلِ الْبَلِيد
فِي اخْتِلَاطِ الشَّرِّ بِالْفَجْرِ الْجَدِيد
وَالْتِبَاسِ الْعَيْشِ بِالْقَيْدِ الْحَدِيد
فِي مَيادِينِ الْحَيَاةْ
مجَالَاتُ الْعَمَلِ،
كَانَ شَخْصٌ حَالُهُ هَذَا الصِّدَامْ
وَأَصَابَتْهُ شَظَايَا الِارْتِطَامْ
تَحْتَ ظِلٍّ مِنْ لَظَى الْبُؤْسِ الْعَنِيد
كَانَ هَذَا الشَّخْصُ فِي غُرْبَتِهِ
يُدْعَى أَنَا.

بُعَيْدَ التاريخ السابق



مصادر الأجزاء الثلاثة

القرآن الكريم

نهج البلاغة

الصحيفة السجاديّة

١. أجود التقريرات، السيّد الخوئي قدس سره، تقريراً لأبحاث الشيخ النائيني قدس سره، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المقدّسة، الطبعة الأُولى: ١٤١٩ هـ.

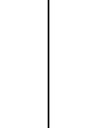
٢. الاحتجاج، الشيخ الطبرسي، تعليق وملاحظات: السيّد محمّد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف: ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦م.

٣. الإحكام في أُصول الأحكام، تأليف: سيف الدين أبي الحسن عليّ بن أبي عليّ بن محمّد بن محمّد الآمدي، ضبطه وكتب حواشيه: الشيخ إبراهيم العجوز، الطبعة الخامسة: ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م، الناشر: دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان.

٤. الاختصاص، الشيخ محمّد بن محمّد المفيد، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار المفيد - بيروت، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

٥. إرشاد القلوب، للحسن بن محمّد الديلمي، الطبعة الثانية: ١٤١٥-١٣٧٤ هـ ش، الناشر: انتشارات الشريف الرضي، إيران - قم.

٦. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان






العكبري المفيد، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الرابعة: ١٤١٣ هـ ق.

٧. إرصاد الأدلّة في معرفة الوقت والقبلة، جعفر محمّد البحرانيّ (أبو المكارم)، تحقيق: عبد الأمير المؤمن، تاريخ الطبع: ١٤١٤هـ، إيران- قم.

٨. إزاحة العلّة في معرفة القبلة، لشاذان بن جبرائيل القمّي، تحقيق: هادي القبيسيّ، الناشر: دار الحقائق، تاريخ الطبع ١٤٢٨هـ، من دون ط.

٩. أُسد الغابة، ابن الأثير، الناشر: دار الكتاب العربيّ، بيروت - لبنان، أُفسيت: انتشارات إسماعيليّان - طهران.

١٠. أسرار البلاغة، لعبد القادر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر أبو فهر، الطبعة الأُولى: ١٩٩١م، الناشر: دار المدني بجدّة، مطبعة المدني بالقاهرة.

١١. أسرار العربيّة، لعبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الأنباري، دراسة وتحقيق: محمّد حسين شمس الدين، الطبعة الأُولى: ١٤١٨ هـ= ١٩٩٧م، الناشر: دار الكتاب العلميّة، بيروت- لبنان.

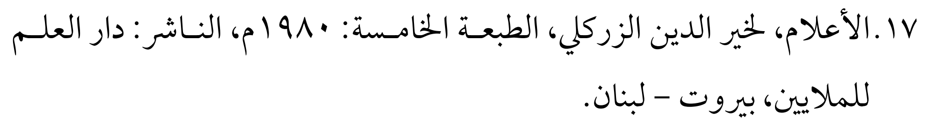
١٢. أُسلوب الدعوة في القرآن الكريم، بقلم: السيّد محمّد حسين فضل الله، من دون بيانات.

١٣. الإشارات والتنبيهات، أبو علي سينا، شرح: نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، وشرح الشرح: للّعلامة قطب الدين محمّد بن محمّد أبي جعفر الرازي، الطبعة الأُولى: ١٣٨٣ ش، الناشر: نشر البلاغة، إيران- قم.

١٤. أُصول العلاقات السياسيّة، الدكتور أحمد سويلم العمري. بلا بيانات.

١٥. أُصول الفقه، الشيخ محمّد رضا المظفر، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المقدّسة.

١٦. أُصول الفقه، آية الله العظمى الشيخ حسين الحلّي، الناشر: مكتبة الفقه والأُصول المختصّة، الطبعة الأُولى: ١٤٣٢ هـ، قم- إيران.



١٧. الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الخامسة: ١٩٨٠م، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

١٨. الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، الطبعة الأُولى: ١٤١٥ هـ = ١٩٩٤م، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

١٩. الاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد، شيخ الطائفة الفقيه الأكبر أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ، سنة الطبع: ١٤٠٠، الناشر: منشورات مكتبة جامع چهلستون، طهران- إيران، دون ط.



٢٠. اقتصادنا، السيّد الشهيد محمّد باقر الصدرقُدِّسَ سِرُّهُ، تحقيق: مكتب الإعلام الإسلامي (فرع خراسان)، الطبعة الثانية: ١٤٢٥ = ١٣٨٢ش، الناشر: مؤسّسة بوستان كتاب، قم – إيران.

٢١. إكمال الدين وتمام النعمة، لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (الصدوق)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، بدون ط.



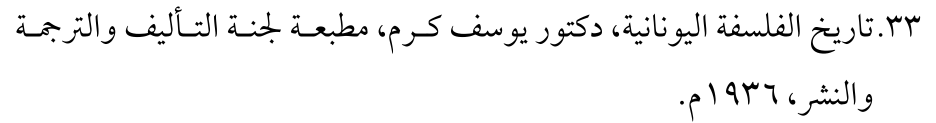
٢٢. الأمالي، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، نشر وتحقيق مؤسّسة البعثة، قم، الطبعة الأُولى: ١٤١٧ هـ.

٢٣. الأمالي، الشيخ الطوسي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة، الطبعة: الأُولى، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم: ١٤١٤ هـ. ق.

٢٤. أنا – سيرة قلم، لعباس محمود العقّاد، المجموعة الكاملة، المجلّد الثالث،

السيرة الذاتيّة، الطبعة الأُولى: ١٩٨٢م، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان.
٢٥. الانتصار، للشريف المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين الموسويّ البغداديّ، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، سنة الطبع: ١٤١٥، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة.
٢٦. بحار الأنوار، محمّد باقر المجلسي، المتوفى ١١١١هـ ق، تحقيق: السيد هداية الله المسترحمي، الطبعة الثانية المصحّحة: ١٤٠٣هـ ق= ١٩٨٣م، مؤسّسة الوفاء، بيروت، لبنان.
٢٧. بحوث في علم الأُصول، أبحاث آية الله العظمى المحقّق السيّد الشهيد محمّد باقر الصدرقُدِّسَ سِرُّهُ، بقلم الشيخ حسن عبد الساتر، الطبعة الأُولى: ١٤١٧هـ، الناشر: الدار الإسلاميّة، بيروت – لبنان.
٢٨. بحوث في علم الأُصول، السيّد محمود الهاشمي، تقريراً لأبحاث آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد باقر الصدر، مركز الغدير للدراسات، قم، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ.
٢٩. بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفار، تصحيح وتعليق وتقديم: الحاج ميرزا حسن كوچه باغي، منشورات الأعلمي، طهران: ١٤٠٤ هـ = ١٣٦٢ ش.
٣٠. بغية الراغبين، الإمام السيّد عبد الحسين شرف الدينقُدِّسَ سِرُّهُ، حقّقه وزاد عليه: العلّامة السيّد عبد الله شرف الدين، الطبعة الأُولى: ١٤١١هـ=١٩٩١ م، الناشر: الدار الإسلاميّة، بيروت- لبنان.
٣١. البيان في تفسير القرآن، السيّد أبو القاسم الخوئي، الطبعة الرابعة: ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م، الناشر: دار الزهراء، لبنان – بيروت.

٣٢.تاج العروس، للزبيدي، تحقيق: علي شيري، سنة الطبع: ١٤١٤-١٩٩٤م، بلا ط، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان - بيروت.



٣٣.تاريخ الفلسفة اليونانية، دكتور يوسف كـرم، مطبعـة لجنـة التـأليف والترجمـة والنشر، ١٩٣٦م.

٣٤.تاريخ عصر النهضة الأوربيّة، الدكتور نور الدين حاطوم، الناشر: دار الفكـر، سوريا، سنة الطبع: ١٩٨٥م، بلا ط.

٣٥.تاريخ عـصر النهـضة الأُوربيّـة، للـدكتور نـور الـدين حـاطوم، تـصور ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، عـن ط ١٩٦٨م، النـاشر: دار الفكـر، دمـشق- سوريا.

٣٦.التبيان في تفسير القران، الشيخ الطوسي، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قـصير العاملي، الطبعة: الأُولى، مكتب الإعلام الإسلامي، قم: رمضان المبارك ١٤٠٩ هـ.

٣٧.تحف العقول، ألّفه الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبـو محمّـد الحسن بـن عـليّ بـن الحسين بن شعبة الحراني، عنى بتصحيحه والتعليق عليه: علي أكـبر الغفـاري، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ = ١٣٦٣هـ ش، الناشر: مؤسّـسة النـشر الإسـلامي (التابعة) لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة.

٣٨.تحفة الحبيب على شرح الخطيب، لسليمان بن محمّـد بـن عمـر البجيرمـي، سنة الطبع: ١٤١٥، الناشر: دار الفكر، بيروت- لبنان.

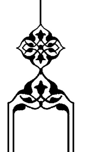
٣٩.التشريف بالمنن في التعريف بالفتن (الملاحم والفـتن)، الـسيّد ابـن طـاووس، الطبعة الأُولى: ١٥ شعبان/ ١٤١٦هـ، الناشر: مؤسّسة صاحب الأمـر عجّـل الله فرجه.





٤٠. التصوير الفنيّ في القرآن، لسيّد قطب، الطبعة الشرعية السادسة عشرة: ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م، الناشر: دار الشروق، القاهرة – مصر.
٤١. تعليقة استدلاليّة على العروة الوثقى، للمحقّق الكبير الشيخ آقا ضياء الدين العراقي، الطبعة الأُولى: ١٤١٠هـ، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، إيران– قم.
٤٢. تفسير القرآن، للفخر الرازي، الطبعة الثالثة. دون بيانات.
٤٣. تفسير المنار، لمحمّد رشيد بن عليّ رضا، الناشر: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، سنة الطبع: ١٩٩٠م.
٤٤. تفسير جوامع الجامع، للمفسّر الكبير والمحقّق النحرير الشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، الطبعة الأُولى:١٤١٨، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة.
٤٥. تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، محمّد بن محمّد رضا القمي المشهدي، تحقيق: حسين دركاهى، الطبعة: الأُولى، انتشارات وزارت إرشاد إسلامي طهران: ١٣٦٨ هـ. ش.
٤٦. تقريرات في علم أُصول الفقه، من أبحاث آية الله العظمى السيّد الخوئي قدس سره، بقلم آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد الصدر قدس سره (مخطوط).
٤٧. تكملة أمل الآمل، آية الله العظمى السيّد حسن الصدر قدس سره، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، سنة الطبع: ١٤٠٦هـ، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ، قم– إيران، باهتمام: السيّد محمود المرعشيّ.
٤٨. تلخيص البيان في مجازات القرآن، الشريف الرضي، حقّقه وقدّم له وصنع فهارسه: محمّد عبد الغني حسن، الطبعة الأُولى: ١٣٧٤ = ١٩٥٥، الناشر: دار

إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، القاهرة.
٤٩.تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام)، المؤلِّف: ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري، الطبعة الثانية: ١٣٦٨ ش، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة، طهران- إيران.
٥٠.تهذيب الأحكام، الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٩٠ هـ.
٥١.توفيق الحكيم، تأليف: إسماعيل أدهم، وإبراهيم ناجي، سنة الطبع: ٢٠١٢م، الناشر: الهيئة المصريّة للكتاب، بلا ط.
٥٢.ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، منشورات الرضي، قم، الطبعة الثانية.
٥٣.الثورة الفرنسيّة، الدكتور لويس عوض، الناشر: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، سنة الطبع: ١٩٩٢م.
٥٤.جامع المقاصد في شرح القواعد، المحقّق الثاني علي بن حسين الكركي العاملي (ت٩٤٠ هـ)، مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤١٤ هـ.
٥٥.جواهر الأُصول، من أبحاث آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد باقر الصدر قدس سره، بقلم آية الله الشيخ محمّد باقر البناتي قدس سره، الطبعة الأُولى: ١٩٩٥م، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان.
٥٦.جواهر البلاغة، تأليف: أحمد الهاشميّ، من دون بيانات.
٥٧.جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، للفقيه المحقّق محمّد بن الحسن النجفي، الملقّب بصاحب الجواهر، تحقيق: عباس القوجاني وعلي الآخوندي، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة- طهران، الطبعة الثانية.

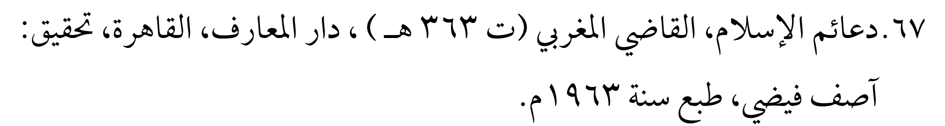






٥٨. الجوهر النضيد، العلامة الحلّي، تحقيق: بيدار، منشورات بيدار، قم، الطبعة الثالثة: ١٤٢٧ هـ.
٥٩. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، للشيخ المحدّث يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني، تحقيق: السيد عبد الرزاق المقرّم، ومحمّد تقي الإيرواني، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين، الطبعة الأُولى، قم، إيران، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ.
٦٠. حياة محمّد، بقلم: محمّد حسين هيكل، من دون بيانات.
٦١. خزانة الأدب وغاية الأرب، المؤلّف: عليّ بن محمّد الحموي (ابن حجّة الحموي)، الناشر: دار القاموس الحديث للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، دون ط وتاريخ.
٦٢. الخصال، الشيخ محمّد بن علي بن بابويه القمّي الصدوق، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مؤسّسة النشر التابعة لجماعة المدرّسين - قم، الطبعة الأُولى: ١٣٦٢ ش.
٦٣. خصائص الأئمّة، لمحمّد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، المعروف بالشريف الرضي، تحقيق: محمّد هادي الأميني، سنة الطبع: ١٤٠٦هـ، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية (العتبة الرضويّة المقدّسة)، إيران- مشهد.
٦٤. دارون ونظرية التطوّر، لشمس الدين آق بلوت، ترجمه عن التركية، أور خان محمّد علي، مركز بحوث بني آسيا، استانبول، ١٩٨٠م.
٦٥. الداروينيّة عرضٌ وتحليل، الأُستاذ يحيى محمّد، تقديم: السيّد محمّد الصدر، الطبعة الأُولى: ١٩٧٩م، الناشر: دار التعارف، بيروت- لبنان.
٦٦. دروس في معرفة الوقت والقبلة، للأُستاذ الكبير الشيخ حسن حسن زاده

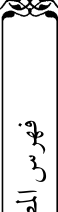
آملي، الطبعة الرابعة: ١٤١٦، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة.



٦٧. دعائم الإسلام، القاضي المغربي (ت ٣٦٣ هـ)، دار المعارف، القاهرة، تحقيق: آصف فيضي، طبع سنة ١٩٦٣م.

٦٨. الدولة والثورة، فلاديمير لينين، ترجمة لطفي فطيم، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، بلا ط، بلا تا.

٦٩. ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد، المحقّق محمّد باقر السبزواري (ت ١٠٩٠ هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم.



٧٠. رسائل الشجرة الإلهيّة في علوم الحقائق الربانيّة، لشمس الدين الشهرزوريّ، تحقيق: الدكتور نجفقلي حبيبي، الطبعة الأُولى: ١٤٢٥هـ، الناشر: مؤسّسة الحكمة والفلسفة الإيرانيّة، طهران - إيران.

٧١. رفع الشبهات عن الأنبياء، حوار عقائديّ مع الشهيد السعيد آية الله العظمى السيّد محمّد الصدر طاب ثراه، ويليه أشعة من عقائد الإسلام (لنفس المؤلِّف)، مراجعة وتصحيح: الشيخ حسن عطوان وعبد الكريم الزهيري، الطبعة الأُولى: ٢٠٠٥م، الناشر: ناظرين، قم- إيران.



٧٢. الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة، الشهيد الثاني (ت ٩٦٦ هـ)، منشورات جامعة النجف، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد كلانتر، الطبعة الثانية: ١٤١٠ هـ.

٧٣. روضة الواعظين، الفتال النيسابوري، تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي، قم.

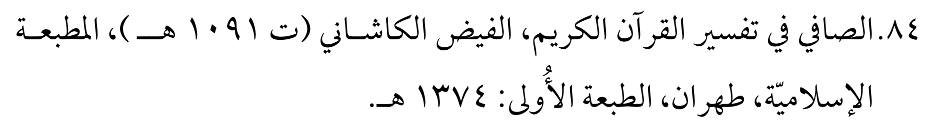
٧٤. زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، تحقيق:



الدكتور زكي المبارك، الطبعة الرابعة: ١٩٧٢، دار الجيل، بيروت- لبنان.
٧٥.السنّة في الشريعة الإسلاميّة، تأليف: محمّد تقي الحكيم، دون ط وتاريخ.
٧٦.سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق وتعليق: سعيد محمّد اللحام، الطبعة الأُولى: ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٧٧.سوائر الأمثال على أفعل، حمزة بن الحسن الأصفهاني، الطبعة الأُولى: ١٤٠٩هـ= ١٩٨٨ م، الناشر: عالم الكتب، بيروت- لبنان.
٧٨.سيّد قطب والأُصوليّة الإسلاميّة، لشريف يونس، الطبعة الأُولى: ١٩٩٥م، الناشر: دار طيبة للدراسات والنشر، (١٠٤)، القاهرة - مصر.
٧٩.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلِّف: للمؤرّخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحيّ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، دون ط وتاريخ.
٨٠.شرح الإشارات والتنبيهات (مع المحاكمات)، الخواجة نصير الدين الطوسيّ، الطبعة الأُولى: ١٤١٧هـ، الناشر: نشر البالغة، قم- إيران.
٨١.شرح الإلهيّات من كتاب الشفاء، ملّا محمّد مهدي النراقي، تحقيق وتصحيح: حامد ناجي أصفهاني، الطبعة الأُولى: ١٣٨٠ش، الناشر: كنگره بزرگداشت محقّقان نراقى.
٨٢.شرح المقاصد، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله، تحقيق وتعليق مع مقدّمة في علم الكلام: الدكتور عبد الرحمن عميرة، تصدير: فضيلة الشيخ صالح موسى شرف، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م.

٨٣.شرح المقاصد، مسعود بن عمر التفتازاني، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن عميرة، منشورات الشريف الرضي، قم، الطبعة الأُولى: ١٤٠٩ هـ.

٨٤.الصافي في تفسير القرآن الكريم، الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ)، المطبعة الإسلاميّة، طهران، الطبعة الأُولى: ١٣٧٤ هـ.



٨٥.طبقات أعلام الشيعة الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، للشيخ آغا بزركَ الطهرانيّ قدس سره، الناشر: دار المرتضى للنشر، مشهد المقدّسة، تاريخ النشر: ١٤٠٤هـ.

٨٦.طه حسين العقل والدين، لعبد الرزاق عبد، الطبعة الأُولى: ١٩٩٥م، الناشر: مركز الإنماء الحضاري، حلب.

٨٧.عقد الدرر في أخبار المنتظر، يوسف بن يحيى المقدسيّ، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمّد الحلو، الطبعة الأُولى: ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م، الناشر: مكتبة عالم الفكر، ميدان سيّدنا الحسين - القاهرة.

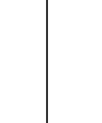
٨٨.علل الشرايع، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م، لم تذكر الطبعة.

٨٩.عوالي اللئالي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة، للشيخ المحقّق المتتبّع محمّد بن علي الأحسائي، المعروف بابن أبي جمهور، قدّم له: السيّد المرعشي النجفي، الطبعة الأُولى: ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م، طبعة سيّد الشهداء، قم- إيران.

٩٠.عيون أخبار الرضا عليه السلام، محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي قدس سره، صحّحه وقدم له وعلّق عليه: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأُولى: ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م، لبنان - بيروت.

٩١. الغارات، المؤلِّف: إبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفيّ، تحقيق: السيّد جلال الدين الحسينيّ الأرمويّ المحدّث، طبع على طريقة أُوفست في مطابع بهمن، دون ط وتاريخ.
٩٢. الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفي، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأُولى: ١٤١١هـ، الناشر: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
٩٣. فرائد الأُصول، للشيخ الأعظم أُستاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاري، إعداد وتحقيق: لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، قم، مجمع الفكر الإسلامي، الطبعة الأُولى: شعبان المعظّم ١٤١٩هـ قم.
٩٤. الفصول الغرويّة في الأُصول الفقهيّة، الشيخ محمّد حسين الحائري، سنة الطبع: ١٤٠٤، الناشر: دار أحياء العلوم الإسلاميّة، قم – إيران.
٩٥. فلسفة الحجّ ومصالحه في الإسلام، السيّد الشهيد محمّد الصدر قُدِّسَ سِرُّه، تقديم: السيّد مقتدى الصدر، الطبعة الأُولى: ١٤٢٩، الناشر: مدين للطباعة والنشر، قم– إيران.
٩٦. فلسفتنا، دراسة موضوعية في معترك الصراع الفكري القائم بين مختلف التيارات الفلسفيّة وخاصّة الفلسفة الإسلاميّة والمادّيّة الديالكتيكيّة، السيّد الشهيد محمّد باقر الصدر رضوان الله تعالى عليه، الطبعة الثالثة: ١٤٢٥ هـ= ٢٠٠٤م، الناشر: مؤسّسة دار الكتاب الإسلاميّ.
٩٧. فوائد الأُصول، من إفادات قدوة الفقهاء والمجتهدين وخاتم الأُصوليّين الميرزا محمّد حسين الغروي النائيني قُدِّسَ سِرُّه، تأليف الأُصوليّ المدقّق والفقيه المحقّق العلّامة الرباني الشيخ محمّد علي الكاظمي الخراساني، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، الطبعة الخامسة: ١٤٠٦هـ، مع تعليقات

الشيخ ضياء الدين العراقي، تحقيق: الشيخ رحمت الله رحمتي الآراكي.
٩٨. في ظلال نهج البلاغة، لمحمّد جواد مغنية، الطبعة الأُولى: ١٤٢٧هـ، الناشر: كلمة الحقّ.
٩٩. قاموس الكتاب المقدّس، من إصدار مجمع الكنائس الشرقيّة، الطبعة السادسة: ١٩٨١م، الناشر: مكتبة المشغل، بيروت- لبنان.
١٠٠. القرآن وعلم النفس، الدكتور محمّد عثمان نجاتي، الطبعة الثالثة: ١٩٨٧م، الناشر: دار الشروق، القاهرة- مصر.
١٠١. قرب الإسناد، الشيخ الجليل أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميريّ، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأُولى: ١٤١٣هـ، إيران- قم.
١٠٢. القوانين المحكمة، الميرزا القمي أبو القاسم، الطبعة الأُولى: ١٤٣١هـ، مؤسّسة إحياء الكتب الإسلامية، شرحه وعلّق عليه: رضا حسين صبح.
١٠٣. الكافي، محمّد بن يعقوب الكليني، صحّحه وعلّق عليه: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، الطبعة الثالثة: ١٣٨٨ هـ.
١٠٤. كامل الزيارات، جعفر بن محمّد بن قولويه، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الطبعة: الأُولى، المطبعة: مؤسّسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، قم: عيد الغدير ١٤١٧ هـ. ق.
١٠٥. الكامل في التاريخ، لابن الأثير، سنة الطبع: ١٣٨٦-١٩٩٦م، الناشر: دار صادرات للطباعة والنشر - بيروت للطباعة والنشر، بلا ط، بيروت - لبنان.
١٠٦. كتاب البيع، تقريراً لما أفاده الأُستاذ آية الله العظمى السيّد روح الله الموسويّ الخمينيّ قدس سره، بقلم سماحة الحجّة آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد







الصدرقدس سره، تحقيق: مؤسّسة المنتظر لإحياء تراث آل الصدر، الناشر: المحبّين للطباعة والنشر، الطبعة الأُولى: ١٤٣٢هـ= ٢٠١١م، قم- إيران.

١٠٧. كتاب الحروف، أبو نصر الفارابي، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦م، بلا ط.

١٠٨. كتاب الطهارة، من أبحاث آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد باقر الصدرقدس سره، بقلم: آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد الصدرقدس سره، تحقيق: مؤسّسة المنتظر لإحياء تراث آل الصدر، الطبعة الأُولى: ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م، الناشر: مؤسّسة مدين للطباعة والنشر، قم- إيران.

١٠٩. كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء، الشيخ الكبير جعفر بن خضر كاشف الغطاء، الناشر: انتشارات مكتب التبليغات الإسلاميّ في الحوزة العلميّة في قم المقدّسة، الطبعة الأُولى: ١٤٢٢ هـ، قم - إيران.

١١٠. كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، علي بن عيسى الأربلي، تحقيق: هاشم رسول محلّاتي، منشورات بني هاشم - قم، الطبعة الأُولى، ١٣٨١ هـ.

١١١. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، العلّامة الحلّي رحمه الله، تحقيق: الشيخ حسن زادة الآملي، الطبعة السابعة: ١٤١٧هـ. الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، إيران- قم.

١١٢. الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، أحمد بن محمّد الثعلبي النيسابوري، تحقيق: أبي محمّد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان: ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

١١٣. كفاية الأُصول، تأليف الأستاذ الأعظم المحقّق الكبير الآخوند الشيخ محمّد كاظم الخراساني، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأُولى: ١٤٠٩هـ، قم المشرّفة.



١١٤. كنز العمال، المتقي الهندي، مؤسّسة الرسالة، بيروت: ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م.

١١٥. اللزوميّات، لأبي العلاء المعرّي، تحقيق: أمين عبد العزيز الخانجي، سنة الطبع: ١٣٤٢ هـ، طبع بمطبعة التوفيق الأدبيّة بمصر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، بلا ط.

١١٦. لسان العرب، ابن منظور، المتوفى ٧١١هـ، سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ، الناشر: أدب الحوزة، قم، بلا ط.

١١٧. ما وراء الفقه، السيّد الشهيد محمّد الصدر (ت١٤٢١ هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

١١٨. مباحث الأُصول، بقلم سماحة آية الله العظمى السيّد كاظم الحائري، تقريراً لأبحاث آية الله العظمى الشهيد السيّد محمّد باقر الصدر قدس سره، الطبعة الأُولى: ١٤٢٨هـ، إصدار مكتب السيّد الحائري، قم.

١١٩. متشابه القرآن ومختلفه، للشيخ الجليل محمد بن عليّ بن شهرآشوب المازندراني قدس سره، سنة الطبع: ١٣٢٨، دون ط.

١٢٠. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، المكتبة المرتضويّة، طهران، إيران، ١٣٦٥هـ ش.

١٢١. مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٦٠ هـ)، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، تحقيق لجنة من العلماء، الطبعة الأُولى: ١٤١٥ هـ.

١٢٢. مجموعة أشعار الحياة، للسيّد الشهيد محمّد الصدر قدس سره، تقديم: السيّد مقتدى الصدر، تحقيق: مؤسّسة المنتظر لإحياء تراث آل الصدر، الطبعة الأُولى: ١٤٢٩هـ، الناشر: منشورات المحبّين، قم- إيران.

١٢٣. المجموعة الكاملة لمؤلّفات الأُستاذ عبّاس العقّاد، المجلّد الخامس عشر، (تراجم وسير) يحتوي على: ابن الرومي، أبو العلاء، الطبعة الثانيّة: ١٤١١ هـ = ١٩٩١م، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، دار الكتاب المصري القاهرة.

١٢٤. محاضرات في أُصول الفقه، تقريراً لأبحاث السيّد الخوئي، بقلم الشيخ محمّد إسحاق الفيّاض، الطبعة الثانية: ١٤٣١هـ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلامي، إيران- قم.

١٢٥. محصّل أفكار المتقدّمين والمتأخّرين من الحكماء والمتكلّمين، فخر الدين محمّد بن عمر الرازي، منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأُولى: ١٤٢٠هـ ق= ١٣٧٨هـ ش= ١٩٩٩م.

١٢٦. المحصول، فخر الدين الرازي، تحقيق: دكتور طه جابر فياض العلواني، الطبعة الثانية: ١٤١٢، المطبعة مؤسّسة الرسالة: بيروت- لبنان.

١٢٧. مختار الصحاح، للإمام محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ضبط وتصحيح: أحمد شمس الدين، الطبعة الأُولى: ١٤١٥هـ= ١٩٩٤م، الناشر: دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان.

١٢٨. مدخل إلى علم النفس الإسلاميّ، الدكتور محمّد عثمان نجاتي، الطبعة الأُولى: ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م، الناشر: دار الشروق، القاهرة - مصر.

١٢٩. المدرسة الإسلاميّة، سماحة آية الله العظمى الشهيد السيّد محمّد باقر الصدرﭬ، الطبعة الأُولى: ١٤٢١، الناشر: مركز الأبحاث والدراسات التخصّصيّة للشهيد الصدرﭬ، قم- إيران.

١٣٠. المدرسة القرآنية (موسوعة الإمام الشهيد السيّد محمّد باقر الصدر)،

تأليف: سماحة آية الله العظمى الإمام الشهيد السيّد محمّد باقر الصدرقُدّسَ سِرُّه، إعداد وتحقيق: لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العالمي للإمام الشهيد الصدرقُدّسَ سِرُّه، الطبعة الأُولى المحقّقة لهذه الموسوعة: ١٤٢٩هـ، الناشر: دار الصدر، إيران - قم.

١٣١. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، العلّامة شيخ الإسلام المولى محمّد باقر المجلسيّقُدّسَ سِرُّه، قدّم له: العلم الحجّة السيّد مرتضى العسكريّ، إخراج ومقابلة وتصحيح: السيّد هاشم الرّسولي، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ = ١٣٦٣ ش، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة، طهران- إيران.

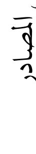
١٣٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الناشر: منشورات دار الهجرة، إيران - قم.

١٣٣. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه: محمّد أحمد جاد المولى بك، محمّد أبو الفضل إبراهيم، علي محمّد البجاوي، مكتبة دار التراث، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.

١٣٤. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تأليف الميرزا النوري، نشر وتحقيق: مؤسّسة آل البيتعليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأُولى: ١٤٠٨هـ= ١٩٨٧م، بيروت لبنان.

١٣٥. المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص للذهبي، طبعة مزيدة بفهرس الأحاديث الشريفة، الناشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، دون تاريخ.

١٣٦. مستند العروة الوثقى (موسوعة السيّد الخوئي)، محاضرات زعيم


الحوزة العلميّة آية الله العظمى السيّد أبو القاسم الموسويّ الخوئي، تأليف: الشيخ مرتضى البروجرديّ، الطبعة الثانية: ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م، الناشر: مؤسّسة إحياء آثار الإمام الخوئي، إيران- قم.

١٣٧. مسرح المجتمع، لتوفيق الحكيم، الناشر: مكتبة الآداب، الطبعة السادسة: ١٩٥٠م.

١٣٨. مسند أحمد، للإمام أحمد بن حنبل، الناشر: دار صادر، بيروت- لبنان، بدون ط.

١٣٩. المسيحيّة، الدكتور أحمد شلبي، الطبعة العاشرة: ٢٠٠٠م، الناشر: مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة.

١٤٠. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، تأليف: الحافظ رجب البرسي، تحقيق: علي عاشور، الطبعة الأُولى: ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م، الناشر: منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.

١٤١. مصباح المتهجّد، الشيخ الطوسي محمّد بن الحسن (ت٤٦٠ هـ)، مؤسّسة فقه الشيعة، بيروت، ١٤١١ هـ.

١٤٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للرافعي، أحمد بن محمّد الفيوميّ، الناشر: منشورات دار الرضي، بلا تا، بلا ط.

١٤٣. مطارح الأنظار، الشيخ مرتضى الأنصاري، الطبعة الأُولى: حجري.

١٤٤. مع أبي العلاء في سجنه، لطه حسين، تاريخ الطبع: ١٩٨١م، دون ط، الناشر: دار المعارف.

١٤٥. المعجزة الخالدة، للسيّد هبة الدين الشهرستاني، من دون بيانات.

١٤٦. معجم أعلام المورد، لمنير البعلبكي، الطبعة الأُولى: ١٩٩٢م، الناشر:



دار العلم للملاّيين، بيروت – لبنان.

١٤٧. معجم المؤلّفين، لعمر كحالة، الناشر: مكتبة المثنى، بيروت – لبنان، ودار إحياء التراث العربي، بلا تا، بلا ط.

١٤٨. مفتاح العلوم، لأبي يعقوب يوسف السكّاكي، تحقيق: د. أكرم عثمان يوسف، مطبعة دار الرسالة، الطبعة الأُولى: ١٩٨٢.

١٤٩. مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، الطبعة الثانية: ١٤٢٧هـ، الناشر: طليعة النور، إيران– قم، مركز التوزيع: مكتبة ذوي القربى، إيران – قم.

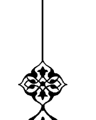
١٥٠. المقاصد العليّة في شرح الرسالة الألفيّة، الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت٩٦٦ هـ)، دفتر تبليغات اسلامي، قم، ١٤٢٠ هـ.

١٥١. مَن لا يحضره الفقيه، الشيخ محمّد الصدوق، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة في قم المقدّسة.

١٥٢. مناقب آل أبي طالب، الإمام الحافظ ابن شهر آشوب، تصحيح وشرح: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، سنة الطبع: ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م، الناشر: المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف.

١٥٣. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، محمّد بن سليمان الكوفيّ، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، الطبعة الأُولى: ١٤١٢، الناشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم المقدّسة.

١٥٤. منّة المنّان في الدفاع عن القرآن، آية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد الصدر قدس سره، تحقيق وتقرير: مؤسّسة المنتظر لإحياء تراث آل الصدر، الطبعة الأُولى: ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م، الناشر: المحبّين للطباعة والنشر، قم– إيران.





١٥٥. المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجة من كتاب التبيان، للفقيه الجليل الشيخ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إدريس الحلّي، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، إشراف: السيّد محمود المرعشي، الطبعة الأُولى: ١٤٠٩، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامّة - قم المقدّسة.

١٥٦. منهاج الملّة في بيان الوقت والقبلة، للمولى عليّ علياري الغروي، تحقيق وتصحيح: السيّد هداية الله المسترحمي الأصفهاني، الطبعة الأُولى: ١٤٢١هـ، الناشر: بنياد فرهنك إسلاميّ.

١٥٧. منية الطالب في شرح المكاسب، للشيخ موسى بن محمّد النجفي الخوانساري قدس سره، تقريرات المحقّق محمّد حسين النائيني قدس سره، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، الطبعة الأُولى: ١٤١٨هـ.

١٥٨. المواعظ واللّقاءات، لآية الله العظمى السيّد الشهيد محمّد الصدر قدس سره، إعداد: هيئة تراث السيّد الشهيد الصدر قدس سره، الناشر: دار ومكتبة البصائر، بيروت- لبنان، تاريخ النشر: ١٤٣٤هـ = ٢٠١٣م، بلا ط.

١٥٩. المواقف في علم الكلام، عبد الرحمن عضد الدين الإيجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأُولى: ١٤١٧هـ = ١٩٩٩م.

١٦٠. المواقيت الإسلاميّة، لمحمّد الياس، تقديم: السيّد محمّد الصدر، من دون ط وتاريخ.

١٦١. موسوعة أعلام العلماء والأُدباء العرب والمسلمين، إصدار: دار الجيل، الطبعة الأُولى: ٢٠٠٤م.

١٦٢. موسوعة الأديان الميسّرة، إصدار: دار النفائس، الطبعة الأُولى:

١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
١٦٣. موسوعة الإمام المهدي، تأليف الشهيد السعيد آية الله العظمى السيّد محمّد محمّد صادق الصدرقدّس سرّه، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ= ٢٠٠٧ م، دار القارئ، بيروت – لبنان.
١٦٤. الموسوعة العربيّة الميسّرة، تأليف: مجموعة من الأساتذة، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة الثالثة المحدّثة، والأُولى للدار: ٢٠١٠م، صيدا – لبنان.
١٦٥. الموسوعة الميسّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، للدكتور مانع بن حماد الجهني، الطبعة الرابعة: ١٤٢٠، دار الندوة العالميّة للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
١٦٦. موسوعة عباقرة الإسلام، للدكتور محمّد أمين فرشوخ، الطبعة الأُولى: ١٩٩٥م، الناشر: دار الفكر العربي، بيروت– لبنان.
١٦٧. موسوعة علماء العرب والمسلمين، للدكتور محمّد فارس، الطبعة الأُولى: ١٩٩٣م، المؤسّسة العربيّة للدراسات والنشر.
١٦٨. الميزان في تفسير القرآن، تأليف: العلاّمة السيّد محمّد حسين الطباطبائي، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلميّة في قم المقدّسة، لم تذكر الطبعة ولا تاريخها.
١٦٩. نتائج الفكر في النحو، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، الطبعة الأُولى: ١٤١٢= ١٩٩٢، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان.
١٧٠. النقد الأدبيّ أُصوله ومناهجه، للسيّد قطب، الطبعة السادسة: ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، الناشر: دار الشروق، القاهرة.






١٧١. نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسّسة المصريّة العامّة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، بلا ط، بلا تا.

١٧٢. نهاية الأفكار، أبحاث المحقّق الكبير آية الله العظمى الشيخ ضياء الدين العراقي، بقلم: الشيخ محمّد تقي البروجردي النجفيي، الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة.

١٧٣. نهاية الإقدام، عبد الكريم الشهرستاني، المكتبة الثقافيّة الدينيّة، مصر، لم تذكر الطبعة ولا سنة الطبع.

١٧٤. نهاية الدراية في شرح الكفاية، المحقّق الشيخ محمّد حسين الأصفهاني، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت – لبنان.

١٧٥. نهاية المرام في علم الكلام، تأليف: نابغة عصره وفريد دهره العلّامة الحلّي، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، تحقيق: فاضل العرفان، الطبعة الأُولى: ١٤١٩، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم – إيران.

١٧٦. الوافي، للمحدّث الفاضل والحكيم العارف الكامل محمّد محسن، المشتهر بـ(الفيض الكاشاني قدس سره)، تحقيق: ضياء الدين الحسيني الأصفهاني، الطبعة الأُولى: ١٤٠٦هـ، الناشر: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام العامّة، أصفهان – إيران.

١٧٧. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تأليف: الفقيه المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، الطبعة الثانية:



١٤١٤هـ قم.

١٧٨. ينابيع المـودة لـذوي القربـى، القنـدوزي، تحقيـق: الـسيّد عـلي جمـال أشرف الحسيني، الطبعة الأُولى، الناشر: دار الأُسوة للطباعة والنشر، قم: ١٤١٦ هـ . ق.

١٧٩. يوميّات نائب في الأرياف، لتوفيق الحكيم، النـاشر: مكتبـة مـصر، دون ط وتاريخ.

